

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المرقرة
الكبرى واخر سورة الكهف عند نومه وقال اللهم امي مكره
ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين وليقظني في ارج
الساعات اليك حتى اذكرك فندركني واستغفرني فنفق
انك على كل شيء قدير فاذا انتبه الى القيام والمبعث لله ملا
واحد بعد واحد يوقظه فان لم ينتبه يصلون الله تعالى والجر
الى ان ينتبه من سنامه وكان يومه صدقة عليه **وقال**
مالك بن دينار رحمه الله كان في ورده كل ليلة فسمعت
ذات ليلة عز القيام فاذا اناني المنام بجارية كاحسن
ما يكون في يد مارتعة فقالت احسن ما تفري قلت نعم
فدعت الى الرقعة واذا فيها مكتوب
الامتك للذابت والاماني عن البيض الا وانس الجناز
تغيش بخلاف الموت فيها وتلهوا في الجناز مع الحساء
ننبيه من سنامك ان خيرا من النوم التهج بالقران
وقال الجند رحمه الله دخلت على استادي سري السقط
يوما فوجدته باكيا وكوز مكسور الى جانبه والماء قد سال
تحت فقالت يا استادي ما لي اراك باكيا وكوزك مكسور
فقال يا ابا القاسم رقت المبارحة عن وردى ففعلت
عناي في محرابي في بيت ثلاث جوارباريت احسن منهن
قد راو جمل وقال نظرت اليه عيني واخذتني سحرة مني
حتى بقيت بلا انا فقلت انهن لقلن بخيل لا يترود الما
في الروا ويقول يستعد اعنا بالخارق ووقف مع الله
بالتحقيق فقلت ان كنت صادقات فاكسرن للدورق

فاستيقظت

فاستيقظت فوجدته مكسورا والما سايلا منه ثم بكر جعل
يقول بصوت اللطيف الذي زازني من بعد ما كان ضاربا
فقلت اهلا فقال لي مغضبا يمدحني امانتا تمام عينك
الهورى لم كنت صيالم تكثرنا بما **وقال** مع روث الكرخي
رحمه الله تمت ذات ليلة فصليت ماشا الله ثم تمت واني
جارية كالبدر فقالت تمام ومثل ذلك ثم تبسمت في وجهي
فاضا البيت نوراً من نور وجهها ففعلت لها بركة هذا
الجمل فقالت تذكرت لليلة الباردة حين تمت فتوضأت
ودخلت في محرابك وبكيت تحت الى قطرة من زمرك فمشيت
بها وحي فجلتني الله كاتري **وقيل** كان شاب سعيده
في بني اسرائيل فكان اذا حضر عشاءهم قام عالمهم فقال
يا معاشر المريدين لا تاكلوا كثيرا فنشروا كثيرا فترقدوا كثيرا
فنتحسروا كثيرا **وقال** يحيى بن عباد ان في نفس من ادم
الفن من الشر كلها في كف الشيطان فاذا اجوع بطنه
واخذ حزنه وريض نفسه فيبسر كل عشرين واحترق ببار الجوع
وفم الشيطان **وقال** رجل من بشير علمي العبادة فقال
تحسن تاكرا قال نعم قال كيف تاكرا حتى اكر حتى شبع قال هذا
الكل اليها ثم اذ يب فنظم الاكل ثم فعل العبادة **وروي**
بعض اطباء انه قيل له من يجد الطب في كتاب الله تعالى قال
قد جمع الله الطب كله في هذه الآية كلوا واشربوا ولا تسرفوا
يعني الاسراف يتولد منه الامراض **وعن** رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تاكلوا من ثمر حتى يذوقه
ابن ادم لقيمات يقهر صلبه فاذا كان له الحاله فقلت لطفا